

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)

(في الشارع الجديد)

طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٤ ربيع الأنور سنة ١٣٢٣

موافق ٢٥ نيسان ش و ٨ نوار غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب بين روسية واليابان. الاكتئاب للأسطول الروسي. رأي الجنرال بتيانوف. آمال اليابان. تلغرافات الحرب. الأستانة العلية. أخبار محلية. أخبار الجهات: البصرة. فوائد طبية. متفرقات. إعلانات.

الحرب

بين روسية واليابان

من أهم ما حملته إلينا برقيات الأسبوع قول بعض الشركات: «إن من الاشاعات غير الثابتة أن الأسطول البلطقي الروسي قد اخترق الأساطيل اليابانية سائراً نحو فلاديفوستك بعد أن فقد ثمانية مراكب» وحقاً أنها إشاعة غير ثابتة بل بديهية البطلان لأن الأسطولين لم يلتقيا بعد، وعلى فرض التقائهما فإن الأميرال روجستفنسكي قائد الأسطول البلطقي أكبر من أن يخاطر بأسطوله مثل ذلك الخطر وهو يعلم يقيناً أن الأسطول الياباني أكثر منه عدداً وأسرع سيراً فكيف يقدم على اختراقه وقد يكون فيه التغرير بالأسطول كله لا بثمانية مراكب فقط، والصحيح أن الأميرال روجستفنسكي إنما يحاول في سيره كل هذه المحاولة حتى يسهل على الأميرال تيباغاتفوف الانضمام إليه وهو يقود عشرين بارجة فإذا تعزز الأسطول البلطقي بمثل هذا العدد من البوارج الحربية تسنى له إذ ذاك اقتحام الخطر، وفي الأخبار الأخيرة أن أسطول الأميرال تيباغاتفوف قد مرّ صباح الخامس من الشهر الجاري من سنغابور قاصداً الالتحاق بالأسطول البلطقي وهما

ينتظران خطة الأميرال طوغو فإن عمد هذا إلى قطع خط الاتصال عن الأميرال تيباغاتفوف سهل وقتئذ على الأميرال روجستفنسكي إتمام خطته نحو فلاديفوستك، لكن الأسطول الياباني منقسم إلى أقسام عدة فلا يقاتل كله الأميرال تيباغاتفوف ويترك الأميرال روجستفنسكي يتم خطته كيف يشاء على أن ذلك كله من باب الحدس والتخمين وليس من اليقينيات في شيء.

ومما يؤيد عدم التقاء الأسطولين ما روته روتر في اليوم التالي أن عواصف شديدة قد ثارت يوم ٦ الجاري فأضرت بالأسطول البلطقي ضرراً فاحشاً وتفرقت مراكبه تفرقاً يقضي على روجستفنسكي بالاستراحة بضعة أيام مما قد ألم به.

هذا ويعتقد الروسيون في بطرسبورج أن مقصد أسطول الأميرال روجستفنسكي إنما هو ثغر سيفون أو أحد ثغور بلاد انام حيث توجد سفن تحمل برسمه من الفحم ما لا تقل زنته عن ٥٠ الف طن وقد كان جانب عظيم من هذا الفحم مذكراً في ثغر جابوتي التابع لفرنسا ببلاد الحبشة فلم يعرج الأسطول الروسي على هذا الثغر حتى لا تحتج الدولة اليابانية على فرنسا بخرقها حرمة الحياد مفضلاً أن يكون مثل هذا الاحتجاج في مياه الهند الصينية حيث الحاجة إلى تلقي الفحم من السفن المشحونة به أشد وأعظم منها في الحبشة لبعدها عن مظان مواقع القتال وقرب تلك منها.

ويزداد الاعتقاد كل يوم في أن القتال سيكون بالقرب من جزائر

بسكادور أو من جزيرة فرموزة بدليل أن اليابانيين أصدروا أوامرههم بمنع السفن الأجنبية من الدخول في ميناء كيلونغ وبالرغم عن بعد المسافة بين مكان الاسطول الروسي الآن وبين ثغر فلاديفوستك فقد صدرت الأوامر إلى هذا الثغر بإعداد طراداته ونسافاته لمزاولة مراسيها للقاء أسطول الأميرال روجستفنسكي والانضمام إليه بمجرد ظهوره. ويقولون في الدائرة البحرية ببطرسبورج أنه إذا تمكّن الأميرال من تجنب القتال مع الأسطول الياباني فيكفي لوصوله إلى ثغر فلاديفوستك أربعة عشر يوماً.

ويقال الآن أن القسم الذي أنفذه الأميرال طوغو لاستطلاع أخبار الأسطول الروسي قد تباطأ في بوغاز السونودو لعلّ تباطؤه لغرض حربي ستكشف النقاب عن سرّه أخبار المعارك الآتية.

هذا وقد رسخ في اعتقاد الروس أن الفوز في المعارك البحرية الآتية سيكون ملازماً لهم وإن تكن قوتهم أقل بكثير من قوة اليابانيين حتى أن عدد نسافاتهم لا يتجاوز إحدى عشرة نسافة في حين أن عدد نسافات أعدائهم يتجاوز الثمانين ولا يعلم على أية قاعدة أو أية بادرة بنوا ذلك الاعتقاد.

وقد تأكد الآن أن الأميرال روجستفنسكي يسير بأسطوله نحو الشمال بدون أن يتلمس المنعطفات والملتويات البحرية قالوا وهذا دليل على أنه لا يرغب التحيل للقتال وإنما يريد منازل العدو حيثما وجده ولا صحة لما قيل من تجزئته الأسطول شطرين لأنه منذ برح مياه ماليزيا يسير بكافة أسطوله تحت

إمرته مباشرة متوخياً طريقاً واحداً راجياً أن يلتقي في القريب العاجل بسفن اليابان قضاء للبانة ضباطه وعساكره الذين يتلهبون شوقاً للقتال. ومما ينقل في هذا الموضوع أن الباعث للأميرال روجستفنسكي على مغادرة مياه مدغسكر فجأة لم يكن الخوف من المشاكل الدولية التي تنشأ عن خرق فرنسا لسياج الحياد بالموافقة على وجود أسطوله في تلك المياه وإنما لأن عساكره وضباطه قد أثرت فيهم حرارة الجهات المدارية تأثيراً انفلتت به أعصابهم فلم يطبقوا طول الإقامة وطلبوا بلسان رجل واحد أن يسير الأسطول نحو الشرق حيث مواقع القتال ليموتوا في سبيل الدفاع عن شرفهم فلم يسع الأميرال إلا إجابة طلباتهم وتحقيق رغبتهم وإلا فقد كان من المقرر أن ينتظر في مياه مدغسكر أو ما جاورها أسطول الأميرال تيبوغاتفوف الذي يمخر عباب الأقيانوس الهندي مجدداً في السير لكي ينضم إليه ويتكوّن من الأسطولين عمارة ضخمة قالت عنها جريدة النفوستي أنها ذهبت إلى الشرق الأقصى لتصلح ما أفسده أسطول بور أرثور.

نشرت شركة هافاس في باريس بلاغاً رسمياً جاء فيه أن الموسيو مونتانو سفير اليابان في باريس قابل المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا وحدثه بشأن الأسطول الروسي الذي وقف في خليج كمرنك وتناقلت صحف باريس أن حزب الاشتراكيين جاهر بأنه عازم على مناقشة وزير الخارجية في مسألة وقوف الأسطول الروسي في المياه الفرنسية ولكن

وزارة خارجية فرنسا طلبت من حكومة القيصر أن تصدر أوامرها إلى الأسطول الروسي بالابتعاد عن السواحل الفرنسية وفي الوقت ذاته أصدرت الحكومة الأوامر إلى ولاية الهند الصينية بأن تحافظ على الحياد كل المحافظة فغادر الأميرال روجستفنسكي المياه الفرنسية إلى جهة غير معلومة كتمت الحكومة الروسية أخبار الأسطول وكيفية سفره وسيره وأذاعت جرائد لندره أن حكومة القيصر ابتاعت بواسطة الحكومة الفرنسية بعض المراكب الحربية من جمهوريات جنوب أميركا فنشرت حكومة القيصر تكذيباً رسمياً لهذه الرواية.

وبعث مراسل الديبا في بطرسبورج بتلغراف يقول فيه أن أسطول الأميرال نيباغوتوف سائر على مهل إلى الجهة الشرقية وسيظهر قريباً في مضيق ملقة أو السند لأنه ذاهب للانضمام إلى أسطول الأميرال روجستفنسكي والأمر الآن موقوف على ما يفعله الأميرال طوغو فإما أنه يرسل مراكبه لقطع خط الاتصال على الأميرال نيباغوتوف وإما لا فإذا أرسل بعض مدرعاته للقيام بهذا العمل سهّل على روجستفنسكي اقتحام الخطر إلى فلاديفوستك وإلا فإن روجستفنسكي يأخذ ما يحتاج إليه من الفحم ويصلح مراكبه ويدع نيباغوتوف غرضاً للأسطول الياباني ويسير هو بسرعة إلى سكالين فلاديفوستك على أنه لا يتم شيء من ذلك إلا بعد معرفة الخطة التي يتبعها الأميرال طوغو والمقامات الروسية ترى أن خطة روجستفنسكي ستتم وإن حالة الأسطول الآن أحسن منها منذ مدة.

وقالت بعض الجرائد: إن الراجح في الأذهان أن الأميرال روجستفنسكي يحاول كل هذه المحاولة في سيره حتى يسهل على الأميرال نيباغوتوف الانضمام إليه فإذا فرضنا أن هذا الأميرال اجتاز بأسطوله سبعة أميال في الساعة يكون الآن قد بات على مقربة من روجستفنسكي. وفي ١٨ الجاري وصلت الباخرة الألمانية جوليت إلى

جزر موريس لتأخذ الفحم اللازم لها في سفرها فطلبت ٩٠٠ طن ومعلوم أن هذه الباخرة تأخرت عن الأسطول الروسي شهراً كاملاً فادّعاؤه بأنها عازمة على اللحاق به دليل على أن الأسطول ينوي الإقامة في مياه الصين مدة طويلة.

وورد من بطرسبورج أن وزارة البحرية الروسية أمرت بإعداد ثلاث نساكات كبيرة وطرادتين صغيرتين وثلاثة مراحل لثلاث مدرعات وهي تنوي ضمّ هذه السفن إلى القسم الرابع من الأسطول الروسي الذي لا يزال راسياً في ليبو وتلقّت الدالي مايل من أخبار اودسا أنهم أتموا هناك تركيب ٥ غواصات وقد أرسلت كلها إلى فلاديفوستك وفي تلغراف من فلاديفوستك أن الطرادتين الروسيتين الموجودتين الآن في ذاك الميناء خرجتا مع بعض النساكات إلى ظهر البحر وسارتا ٤٠ ميلاً فلم تقف للأسطول الياباني على أثر وقد ذاب الجليد من ميناء فلاديفوستك وفي أخبار بكين أن حكومة الصين أصدرت الأوامر الشديدة إلى حكام السواحل بمراقبة الأسطول الروسي وبألا يسمح له بالدنو من الشواطئ وإنشاء مرسى له فيها.

أما أخبار منشوريا فالمستفاد منها أن الامدادات الروسية التي وصلت منذ شهر بلغ عددها ٤٠ ألفاً وأن حكومة الروسية أصدرت أمرها بإيقاف ٤ آلاف عربية لنقل الجنود دون البضائع.

وورد من طوكيو أن الحكومة اليابانية أصدرت أوامرها إلى البواخر التجارية بألا تبرح المواني نظراً إلى قرب الأسطول الروسي فلا يقلع الآن من المواني اليابانية غير البواخر التي تحمل المؤن والذخيرة والميرة للجيش الحاشدة في منشوريا أما التجار فإنهم يرسلون بضائعهم على المراكب الصينية.

وذكرت التيمس أن روسيا تصنع الآن في معامل (كيل) الألمانية عشر نساكات وقد اشترطت على المعامل تسليمها إياها في شهر نوار المقبل وأوصت روسيا معامل السلاح

بصنع ٤٠٠ مليون خرطوشة تستلمها في وقت قريب وقد جمعت اللجنة المؤلفة لجمع الاكتتابات لتعزيز البحرية ١٤ مليون روبل وقررت إنشاء ١٨ طرادة نسافة و٤ غواصات وقد تمت منها غواصة أرسلت إلى مياه الشرق الأقصى بالسكة الحديدية وغواصتان هما الآن تحت الاختبار وعمّا قريب يبتدئون بصنع الغواصة الرابعة.

الاكتتاب للأسطول الروسي

نشرت جريدة التيمس أن اللجنة الخصوصية المشكّلة لقبول أموال الاكتتاب لتعزيز الأسطول قد نشرت تقريرها عن السنة المتداخلة في سنتي ١٩٠٤ و ١٩٠٥ ويؤخذ من هذا التقرير أن مجموع المبالغ التي اكتتب بها لحدّ الآن هو ٣٥ مليوناً فرنكاً وأنه قد صدرت أوامر الحكومة بإنشاء طرادة نسافة يختلف حمولها من ٥٠٠ طن إلى ٦١٥ طناً وتبلغ سرعتها ٢٥ عقدة وأربع غواصات ولم يكن طراز تلك السفن معروفاً من قبل في البحرية الروسية وقد اختارته الحكومة الروسية لسهولة عمله في المصانع الروسية للسفن الحربية وستسمى تلك السفن بأسماء المكتتبين فالأولى منها سيطلق عليها اسم (أمير بخاري) والثانية (فين) والثالثة (ستافروبولوسكي) وهكذا كان في نية الحكومة أن ترسل السفينتين الأوليين مع الأسطول الروسي الثالث ولكن منعها عن ذلك جنوح عمال المعامل إلى الاعتصاب وتأمل الحكومة الروسية إتمام بناء تلك السفن في الصيف الآتي. أما الغواصات الأربع فقد انتهى بناء واحدة منها ويجزّبون الآن الثانية والثالثة. وإذا استمرّ توارد الاكتتابات يستمرّ على تشييد السفن وأول مقترح لجمع الاكتتابات لتعزيز الاسطول الروسي فلاح من مقاطعة ياروسلاف اسمه نيكيتا بولافيكين وقد اكتتب بمبلغ ١٢٥ فرنكاً. ومن الذين اكتتبوا بعده أمير بخاري الذي دفع مليونين ونصف مليون من الفرنكات والكونت اورلوف ديجدوس الذي دفع مليوناً

فرنكاً وقبائل التركمان الرحالة في مقاطعة ستافروبول فإنهم دفعوا ٨٢٥٠٠٠ فرنكاً وأعيان قزان الذين اكتتبوا بمبلغ ٧٥٠٠٠٠ فرنكاً وأعضاء مجلس سناتوفلانده بمبلغ مليون والكننت شريميتف بمبلغ خمسة ملايين فرنكاً و٢٥ ألف فرنك والضباط والعساكر بمبلغ ٨٧٤٠٠٠ فرنكاً.

رأي الجنرال بتيانوف

التقى مراسل الماتن في بطرسبورج بالجنرال بتيانوف الذي أعلن في الجرائد الروسية خبر تعيينه قائداً عاماً للجيش الروسية في الشرق الأقصى وسأله عن رأيه في عواقب الحرب بعد الهزيمة الأخيرة التي ذهب فيها نصف الجيش الروسي قتلاً وجرحاً وأسراً فأجابه بما يدلّ على رغبته في استمرار القتال حتى النهاية لثقتة بالفوز للجنود الروسية في ختام الأمر. ومن قول القائد بتيانوف في هذا الموضوع ما يأتي «إنّ اليابانيين بشر كبقية البشر لا يستطيعون تجديد قواهم التي أضناها الاجهاد في القتال أسابيع متعاقبة الا بالتماس الراحة من البطالة والكفّ عن القتال مدة يتمكّن الجنرال لينفتش في خلالها من حشد جيش عرمرم من الامدادات التي ترد إليه لتعزيز جيشه الحالي الذي يبلغ الان ٢٨٠٠٠٠ مقاتل أما الصلح فلا ينبغي البحث فيه قبل أن يتولّى القائد العام رئاسة الجيش وتديبر حركة القتال».

ثم قال الجنرال بتيانوف بعد استرساله في الموضوع على النسق السابق. «ثم كيف يخطر بالبال وجوب مذاكرة اليابان في الصلح ولم يصل الأميرال روجستفنسكي بأسطوله إلى ميدان القتال ولم يبد من أعماله الحربية ما يوجب اليأس من نتائجها. إنّ الدولة الروسية لم تجرّد مثل هذه العمارة القوية الجانب الكثيرة السفن بالرغم عما لقيته من الصعوبات عبثاً وباطلاً كما أن الأميرال لم يسلك بها الطريق إلى الشرق الأقصى من غير أن يكون الرائد له الطمع علّه

يكون في هذه المرة أكثر مؤاتة منه في الوقائع الماضية فإذا حدثت معركة بحرية بينه وبين الأسطول الياباني وانجلت عن انكسار اليابان وانقطعت المواصلات بين اليابانيين في منشوريا وبين قواعدهم الحربية في اليابان كان الكلام في الصلح مجال تتحقق أو تخيب به الآمال».

قال مراسل الماتن وقد برحت الجنرال بتيانوف وهو على هذا الاعتقاد الذي يناقضه فيه كافة رجال الحكومة الروسية بما يشاهد على وجوههم من علائم الحزن المعربة عن حقيقة آرائهم ولقد سألت الكثيرين منهم عن آرائهم فما أنست منهم إلا ميلاً لابرار الصلح وتمهيد الوسائل له. إلا أن هناك فريقاً قد اتخذ الوسط بين هذين الطرفين المتناقضين ميزاناً لرأيه حيث يذهب إلى وجوب الانتظار ريثما يفوز الجيش الروسي بانتصار تخفت به أعباء الصلح فيما لو قضت الظروف بعد بمفاتحة اليابان فيه بواسطة أو غير واسطة. ولا شك أن تغلُّ أصحاب هذا الرأي وأنصار رأي الجنرال بتيانوف إنما هي الأمل في نجاح أسطول الأميرال ريجستنسكي وتقدير فوزه ولكن الذي يعلم أحوال هذا الأسطول وخرج مركزه في الشرق الأقصى وقد حرم من الثغور التي يلجأ إليها ومن الفحم الذي يسير به ومن السرعة التي عليها المعول في القتال بين السفن يدرك في الحال الخطأ في التغلُّ بتلك الأمانى وأنه كان من صيانة البقية الباقية من العمارة عقد الصلح.

آمال اليابان

ألقى الكونت اوكونا وزير خارجية اليابان سابقاً خطاباً تشفّت معانيه عما ترمي إليه آمال الحكومة اليابانية من المقاصد السياسية وقد نشرت جرائد البريد ترجمة هذا الخطاب بنصّها وهي طويلة جداً نقتضب منها بحث الخطيب في موضوع النفوذ الياباني حيث قال أن الحوادث الأخيرة في الشرق الأقصى قد وضعت اليابان في مصاف الدول الكبرى التي خول لها حق الاهتمام بشؤون الأمم الأخرى

وأحوالها فأصبحت هذه الدول بها ثمانية بعد أن كنّ سبعة. ومن قوله أن اليابان تمثل عنصر الشباب والتقدم فيحق لها لهذه الأسباب أن تطبق مذهب مونروي الأمريكي على الشرق الأقصى أعني أنها لا تسمح لدولة أخرى أن تعمل فيها ما يناقض آميال اليابانيين ويخالف سياستهم ولكن روسيا لم ترع هذا المبدأ حيث سارت في تلك الأرجاء سير الفاتح فاضطرت اليابان أن تقف في سبيلها لمقاومة تيارها الجارف وسيلها الآتي. وبعد هذا أشار الكونت اوكونا إلى الصين فاننقد تقسيمها دوائر ومناطق وأنكر لي لدول اختصاص كل منهن بدائرة ومنطقة بحجة تمدين أهلها وترقية شؤونهم أدباً ومادياً وقال أن الدولة الوحيدة القادرة على السلوك بالصين في طريق التقدم والنجاح إنما هي اليابان لما بينها وبين الصينيين من روابط الشبه في كافة جوامع الأمم ولقد حان الوقت الذي ستقوم اليابان فيه بأعباء هذه الوظيفة بعد أن جعلت الصين بانتصاراتها المتوالية على روسيا تحسّ بقوتها وسطوتها في الأقطار.

وانتقل الكونت اوكونا من هذا الموضوع إلى بيان شروط الصلح فقال إن الغاية التي رمينا إليها بالحرب لم تكن الرغبة في توسيع نطاق أملاكنا ولذا يجب على الدول أن لا تضع اليابان في موضع يضطرها إلى استئناف القتال لغير ما تقصده الآن ثم قال إنه يعتقد اعتقاداً وثيقاً بصدق ولاء الدول الأجنبية لليابان وخلو مودتها لها من شوائب الغش والتغرض الذميمة ولذا فإن الحكومة اليابانية قد أخذت على عاينها ضماناً حفظ السلام العام في الشرق الأقصى.

ومما لا ريب فيه أن روسيا بعد سقوط بور ارثور ومكدن ثم فلاديفوستك في المستقبل القريب ستجلى عن منشوريا فإذا تحقق هذا الحدس فلا بدّ من الزامها بالتنازل عن فلاديفوستك وما والاها من أقاليم سيبريا البحرية وعن جزيرة سخالين. ولا مناص لليابان من الاختصاص بسكة حديد شرق

الصين مع الجزء من سكة حديد سيبريا الموصل إلى ذلك الثغر والمطالبة بفتح بلاد سيبريا للأجانب يلتمسون فيها الرزق باستثمار أرضها واستخراج ما تبطنه من المعادن وغيرها. وهناك محل السؤال من الصين وحدها عما ستفعله اليابان في منشوريا. الجواب على هذا السؤال أن الحكومة في منشوريا مختلفة معتلة والنظام لا أثر له من الوجود فالإيابان لا يمكنها التسليم لتلك الولاية الكبيرة عفوًا بل لا بدّ لها من وضع شروط كثيرة لتسليمها الذي لا يكون إلا إذا استتبّ فيها الأمن وتوطدت دعائم السلام وسارت الأحوال على أحسن منوال وهو ما لا يكون إلا بعد أعوام طوال ربما يتاح في خلالها لتلك الدول الحديثة النشأة أن تبذر من بذور المبادئ ما يثمر ثمر الاستيلاء على منشوريا الذي يعقبه الاستيلاء على الصين وحينئذ تتأكد فراسة الامبراطور غليوم الذي دعا الدول منذ عشر سنوات لدفع الخطر الأصفر المخيف.

تلغرافات الحرب

نيويورك في ٢٤: قدم كامران مراسل جريدة النيويورك سن في سيغون فأخبر أن ٩ بواخر كبيرة بينها مدرعة وطرادة مرّت في الساعة العاشرة من صباح الأحد على ٣٠ ميلاً جنوبي كامران ويظن أن هذا هو القسم الذي يقوده الأميرال نيبوغانوف.

جاء من كامران أن صحة الأميرال روجستنسكي قد تحسّنت. لنندرا: علمت المورنن بوست من شنغاي أن باخرة يابانية محولة إلى مستشفى مرّت أمام خليج يانغ تسى بعد ظهر الأحد وكانت سائرة شمالاً. لنندرا في ٢٥ إنه وإن يكن محل أسطول نيبوغانوف غير معروف فلا يظن أن هذا الأسطول اجتاز مضيق ملقه أو البحر الهندي توّا من غير أن تبصره عين.

لندرا: أخبر مراسل شركة روتر المرافق لجيش اوكونا أن أول قطر وصل إلى موكدن بعد أن اجتاز نهر

هنهو على جسر وقتي وستنشأ خدمة منظمة في دلني. قبضت بوارج أسطول الباليك على باخرتين مشحونتين أرزاً لليابانيين.

كامران يظن أن عشرين مدمرة يابانية مرّت يوم الأحد بمياه الخليج. سيغون في ٢٦: أنكر الروسيون خبر فقدان أحد من بحارة الطرادة الروسية ديانا التي نزعوا منذ مدة قريبة بعض آلاتها لأن قومندانها رغب في تغيير مرساه. ولأن ولاية الأمور المسؤولون أرادوا أن يجتنبوا كل شيء ولو طفيفاً من المظاهر التي تدلّ على خرقهم حرمة قوانين الحياد.

هونغ كونغ: وقعت الأنظار في مياه جزر لتغ على ثلاث مدرعات روسية متجهة نحو الجهة الجنوبية الشرقية.

توكيو: هاجم ٥٠٠٠ روسي ومعهم بطارية الجنود اليابانية في جوار كيوان فصدّهم اليابانيون وأفقدوهم ٢٠٠ قتيل. وفي الوقت ذاته هاجمت فصيلتان روسيتان هانغ تورليا ونانزو غير أنهما عمدتا إلى التفهق حين صدّ اليابانيون رفاقها في كيوان.

قرّر المجلس الخاص اليوم أن يعيّن الأحكام العرفية في جزيرة فورموزا.

هونغ كونغ (مساء). إن البوارج التي أبصرت في مياه لينتغ هي بوارج حربية بريطانية.

توكيو: خسر اليابانيون ٣٦ رجلاً في معركة جرت على مقربة من (كي ين) وترك الروس ٢٠٠ جثة في ساحة القتال.

لندره في ٢٧: يظهر أن التلغرافات الواردة من سيغون تدلّ على أن الأسطول الروسي لا يزال واقفاً في ضواحي خليج كمرنك.

طوكيو: إن جزيرة فرموزا محصنة تحصيناً منيعاً.

يجهل الجمهور كل الجهل محل وجود الأميرال طوغو وقد بطلت المواصلات بين ضباط الأسطول الياباني وجنوده وبين عائلاتهم.

سيغون. إن الاسطول الروسي مصطف الآن على شكل نصف دائرة بين رأس (وارله) ورأس شبه

جزيرة كمرنك ويظهر أنه ينتظر وصول الأسطول نيبوغانوف.

لندرة في ٢٨. ترى جريدة الستندرد أن القرض الروسي في برلين قد صدر على شروط تعود عليه بفائدة ٦ ونصف بالمائة وقد اكتتب بكميات قليلة في لندرا.

علمت المورنن بوسط من شنغاي أن بين الأشخاص الذين قتلوا مع الامبان أربعة مراسلين فرنساويين.

سيغون: غادر الأميرال روجستفنسكي نهائياً مياه كمرنك في مساء ٢٦ الجاري.

بينغ . رأوا أسطولين يؤلف كل منهما من ٧ أو ٨ سفن مازين في الليلة الماضية على مسافة ٦٠ ميلاً جنوبي هذه الجزيرة وهما متجهان إلى سنغافوره فقدّروا أنهما الأسطول الذي يتولى قيادته الأميرال نيبوغانوف.

بترسبرج. قرّرت روسيا أن تنشئ خطاً حديدياً بين تومسك وتشقند وقد سافر المستر شواب صاحب المعمل العظيم في صنع الفولاذ والمقول في نيويورك أن زيارته لبترسبرج أفضت إلى عقد اتفاق يتعهد فيه بصنع عدة مدرعات من طراز جديد محمول كل واحدة منها ١٦ ألف طن وقد ضمن بأن تكون قوة كل طراداة أكبر ٢٠ بالمائة من قوة أعظم طراداة موجودة الآن في العالم.

طوكيو. خطب الكونت اوكومو في لجنة حزب النجاحيين فنّبه الشعب إلى أن يستعدّ لرؤية أمد الحرب طويلاً.

بور لويس. سافرت الباخرة الالمانية جوليت (وهي الباخرة التي تأخرت شهراً عن الأسطول الروسي بعد سفره وجاءت تلك الجزيرة تطلب فحماً لتلحق بالأسطول وقدرت الفحم اللازم لها ب ٩٠٠ طن فأعطيت ٦٠٠ طن واستدل من تأخيرها على أن الأسطول الروسي سيمكث مدة طويلة في مياه الصين).

لندرا في ٢٩. ورد تلغراف من عاصمة كوريا على جريدة التيمس يدلّ على قدر المراقبة الكاملة الفعلية التي أقامها اليابانيون على الامبراطورية الكورية: فإنّ عيلات

كثيرة من اليابانيين تأتي للتوطن فيها والمقدّر أنه قدم كوريا حتى الآن نحو ٦٠ ألف عيلة فأصبح المستعمرون اليابانيون سلسلة متواصلة الحلقات من فوسان إلى نهر يالو. واستبدل الذين يسمونهم مستشارين أجانب بمستشارين يابانيين ذوي كلمة نافذة وأمر مطاع. أمّا الجيش الكوري الذي ليس له من قيمة حربية فقد أنقص إلى تسعة آلاف وحصرت مهمته في حراسة القصر الامبراطوري واستبدل بوليس كوريا بألف وخمسمائة رجل من الجندرية اليابانية. ولقد خارت عزيمة امبراطور كوريا ورجال بلاطه على أنهم مازالوا يؤملون للروس نجاحاً.

وشنطون. يسافر سفير بريطانيا غداً إلى أوروبا وسيسافر أيضاً سفير ألمانيا وفرنسا وتظن الأندية السياسية أن هؤلاء السفراء سيبلغون حكوماتهم على وجه شبيه بالرسمي أن المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة يرغب رغبة شديدة في إيقاف رحى الحرب عند سنوح الفرصة الأولى. ويظن أن المعركة البحرية مهما تكن نتيجتها ستأتي بفرصة لفتح باب المفاوضات في شأن الصلح.

بترسبرج في ٣٠. أخبر الجنرال لينفتش بأن فصيلتين من الروس هاجمتا في وقت واحد من ليل ٢٩ نيسان جنوداً يابانية على مقربة من (تون كوشيان) واحتلتا المدينة بعد أن طردتا الأعداء من خمس مواقع على التوالي.

بترسبرج. مرّ يوم الفصح على هدوء وسكينة.

لندرا. علمت شركة روتر من تسنغ تو أن أسطول البلطيق وفي جملة القسم الذي تحت إمرة نيبوغانوف يرسو على مقربة من جزيرة هينان.

سيغون. يرسو أسطول البلطيق في مياه بورديت وفي خليج بينكو على ٤٠ ميلاً شمالي كامران وهو خارج عن المياه التابعة للثغور بمقتضى القانون. أمّ بواخر النقل فلا تزال في نهر سيغون. ولا يبرح

الأسطول الفرنسي واقفاً على قدم الاستعداد لحفظ الحياد.

طوكيو. يظن هنا أن الأميرال روجستفنسكي ما زال يأخذ الفحم والمؤونة من ثغور الهند الصينية. وقد عادت الجرائد إلى المناقشة في صدق ما أكدته فرنسا. أمّا الحكومة فتلزم الصمت ولكن المظنون أنها تستعد لتجديد الملاحظات.

سيغون. يقيم الأسطول الروسي في ثغر ديو على ٤٠ ميلاً من كامران.

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ١ أيار:

رست العمارة البلطيقية في بور دازن الواقع في خليج بينكو على مسافة أربعين ميلاً من شمال كامران.

تأهب الأسطول الفرنسي الموجود في الهند الصينية للمحافظة على الحياد.

ومنها في ٢:

وصل الملك ادوار إلى باريس فاستقبل باحتفال عظيم ثم اجتمع بالرئيس لوبه وفي المساء أدبت له وليمة فاخرة في الأليزه.

ليس من أخبار صريحة بعد انضمام أسطول روجستفنسكي ونيبوغانوف.

لم يزل الأميرال روجستفنسكي بنواحي هونغ كونغ.

شوهده بوارج يابانية في جزر فيليبين.

ومنها في ٥:

من الاشاعات الغير الثابتة: اخترقت العمارة البلطيقية الأساطيل اليابانية بعد أن فقدت ثمانية مراكب وتوجّهت نحو فلاديفوستك.

شوهده من سنغابور نحو الساعة العاشرة أسطول الأميرال نيبوغانوف في بور جوغر بمضيق مالاكاو سيمرّ من سنغابور في منتصف الليل.

ومنها في ٦:

جاء عن روتر أنه شاع في أماوي أنه ثارت العواصف فتضرّر منها أسطول الأميرال روجستفنسكي ضرراً فاحشاً وتفرّقت مراكبه عن بعضها البعض وأنه يقتضي له وقت

للاستراحة مما ألمّ به.

كذّبت الأجانس الروسية المبالغات التي أتت بها تقارير المارشال اوياما عن مواقع موكدن.

مرّ أسطول الأميرال نابوغانوف من سنغابور البارح صباحاً.

الأستانة العلية

مأمورية

عيّن سعادتلو حسين باشا متصرف انطالية السابق متصرفاً للواء يوزغاد.

وعيّن عزتلو صالح أفندي قائم مقام سماوه «بغداد» قائمقاماً لقضاء عزيزية وخلفه في «سماوه» رفعتلو كاظم بك قائم مقام عزيزية.

وعيّن عزتلو ابراهيم وصفي أفندي قائم مقام «حيمانه» قائمقاماً لقضاء غزة.

وخلفه في حيمانه (انقره) عزتلو حمدي بك قائم مقام قضاء بئر السبع السابق.

عدلية

عيّن عزتلو ثروت بك معاون المدعي العمومي في مركز ولاية سورية رئيساً لمحكمة الجراء البدائية في سلانك وخلفه في معانة المدعي العمومي في سورية فتوتلو صادق بك رئيس محكمة الجراء البدائية في لواء ارطغرل.

رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو اسماعيل حقي بك أفندي مفتش العدالة في ولايتي حلب واطنه.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو عابدين بك معاون الثاني لمدير الشعبة الأولى في دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس.

ومثلها على سعادتلو أحمد أفندي معاون الأول لمدير الشعبة الأولى.

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتلو محمد علي باشا شقيق حضرة فخامتلو دولتلو عباس حلمي باشا خديو مصر.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو عزت بك أفندي كاتب التحريرات التركية بمصر.

وبالمجدي الثالث إلى عزتو منصور صدقي أفندي كاتب حضرة دولتو محمد علي باشا المشار إليه. وبالمجدي الأول إلى رئيس وزارة الحبشة وبمثله إلى الرأس مكون. وبمثله أيضاً إلى الحاج عبد الله أفندي الصادق رئيس الوفد الحبشي في دار السعادة. وبالمجدي الثاني إلى هايله مريم أفندي. وبالمجدي الثالث إلى خطيب الجامع الكبير وإلى القاضي عمر أفندي والقاضي يونس أفندي والعالم الشيخ على أفندي ومحمد عبد الله أفندي والسيد ابراهيم أفندي والحاج محمد أفندي من وجهاء الحبشة.

وبالمجدي الخامس إلى محمد بهجت أفندي من كتبة الصنف الرابع في الشعبة الأولى من دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس.

الهيئة التفتيشية اليمانية

غادر دار السعادة مساء السبت ١٧ صفر الماضي على الباخرة العثمانية (فؤاد) الهيئة التفتيشية المرسله إلى البلاد اليمانية برئاسة حضرة عطوفتو شاكرا باشا والي قوصوة السابق رافقتها السلامة والتوفيق.

الصنائع العثمانية

قدم بعضهم إلى المرجع الاختصاصي رأياً في احداث النماذج الصناعية في دوائر الشهبندريات العثمانية حباً برواج الصنائع الوطنية في البلاد الأجنبية.

الخط البغدادي الكبير

صدرت الارادة السنوية أمرة نظارة الخاصة الشاهانية بارسال المهندسين على طول الخط الحديدي البغدادي ينظرون في الأراضي الفقراء الواقعة على جانبي الخط ويضعون الخرائط اللازمة لها ابتغاء زرعها واستفادة الخزينة الجليلة منها.

مؤتمر الزراعة في إيطاليا

عيّنت الحكومة السنوية سعادتلو جميل بك أحد أعضاء هيئة الزراعة الفنية معتمداً من طرفها لحضور المؤتمر الزراعي الذي سيعقده في رومية حضرة ملك ايطاليا وعيّنت رفعتلو حسين أفندي أحد معلمي المكتب الزراعي الحميدي في بورصة كاتباً له.

فقراء الحجاج

صدرت الارادة السنوية بتسفير فقراء الحجاج الموجودين في اسكلتي ينوع وجده إلى بلدانهم على نفقة الحكومة السنوية.

وكيل البابا

تشرف بالمثل بين يدي الجناب العالي السلطاني بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة المونسنيور ناجي الذي عين وكيلاً لحضرة البابا في الأستانة العلية وذلك بصفة غير رسمية.

مكتب الضابطة في أدرنة

يسرنا أن نرى الولايات الشاهانية آخذة بتأسيس مكاتب للضابطة تعلم فيه رجال الضبط والربط القوانين والنظمات فقد ذكر فيما سلف احداث مكتب في حلب ومباشرة التدريس فيه ونذكر الآن أنه قد أسس مكتب آخر في ادرنة ووضع له برنامج خاص وانتخب له المعلمون من ضباط الفيلق الهمايوني الثاني وحبذا لو نسجت سائر الولايات على هذا المنوال لما يترتب عنه من الفوائد الجزيلة والعوائد الجميلة.

السكة الحجازية

رست في مياها يوم الثلاثاء الماضي الباخرة (بروسلن) وعليها ٢٥ ألفاً من العوارض الحديدية. ورست يوم الجمعة باخرة بلجيكية وعليها ٢٠ ألفاً من العوارض و٧٠٠ صندوق من الأدوات الحديدية.

تلغراف اليوم

خرج من فلاديفوستك أربع نسافات طاردت مركباً شراعياً حاملاً ذخائر يابانية فأحرقوه وأغرقوه. يوجد في (كايوان) عدة طرادات يابانية.

أخبار محلية

تلقينا من دائرة البوليس ما نصّه: إنّه بناء على الأوامر الصادرة من المراجع العالية بخصوص الوابور (زفيرو) الذي دأبه تهريب الأسلحة والمواد الممنوعة صار إجراء الترسدات والاستخبارات عليه فتبلغ

مؤخراً سعادتلو كمال بك مدير البوليس بأنّ الوابور المذكور سيفرغ ليلة السبت حمولته من جهة النهر فأعرض الأمر لحضرة ملاذ الولاية الجليلة وبعد أخذ الاحتياطات اللازمة برآ وعن امر ملجأ الولاية الجليلة أخبر سعادتلو فايق باشا قومندان أسطول البحر الأبيض الوابور (تمساح) لاجراء التحريات مع الفلك وأرسل سعادة مدير البوليس القومسير الثاني رفعتلو أنيس أفندي رمضان وبعون الله تعالى وبطل الحضرة العلية السلطانية وحسن موفقية والينا المعظم قبض الوابور (تمساح) على الوابور المذكور جهة جونية وساقه إلى داخل المينا والتحقيقات جارية بذلك فنشكر لعزتو رفعت بك قومندان الوابور (تمساح) ولسائر ضباطه وللقومسير الثاني رفعتلو أنيس أفندي رمضان. هـ

اتصل بنا من الأخبار الخصوصية أنه قد صدرت الارادة السنوية بتعيين حضرة صاحب الدولة فيضي باشا مشير الفيلق السلطاني السادس مشيراً للفيلق السابع في اليمن وأنّ دولته قد بلغ الحديد منذ بضعة أيام.

أوعزت السر عسكرية الجليلة إلى مقام الولاية بأنه قد صدرت الارادة السنوية بنقل عزتو ميرزا بك قومندان الضابطة في بيروت إلى قومندانية الاي الضابطة في الحجاز وبنقل زبير أفندي يوزباشي بلوك الفرسان في ضابطة القدس بدلاً منه في بيروت.

كانت ليلة الجمعة عندنا كليالي الشتاء الشديدة: ريح عاصف، وبرق خاطف، ورعد قاصف، ومطر وابل متواصل، بلغ نحو القيراط والنصف وتجاوز به مجموع المطر في هذا العام ٤٢ قيراطاً، ومما يسرّ أنّ هذا الغيث المغيث كان شاملاً سورية وحلب وما حولهما فالحمد لله على نعمه الجزيلة.

قدم الثغر في هذا الصباح على الباخرة الفرنسية من الأستانة العلية عابدزاده حضرة صاحب السعادة

محمود باشا فاستقبل بما يليق به من الإكرام وحلّ ضيفاً كريماً في منزل فضيلتو الشيخ رشيد أفندي الفاخوري محرر المقاولات فانطلق الكبراء والأعيان للسلام على سعادته فترحب بالقادم الكريم.

وقدم الثغر فضيلتو محمد كامل أفندي الرفاعي محرر المقاولات في طرابلس وعزتو حسين بك العجم من أعضاء محكمة التجارة.

رسوم الكاز والاسبرتو

قرّر مجلس ادارة الولاية الاستئذان من الباب العالي عن أن تستوفى في بيروت رسوم الكاز والاسبرتو التي تركت للخزينة الجليلة بحسب تعاملها القديم وأن يدوم استيفاؤها على هذا الوجه إلى ان يرد الجواب.

قرّر مجلس ادارة الولاية منع صيد الطيور داخل الولاية اعتباراً من أول شهر مارت إلى آخر شهر حزيران والترخيص بصيدها في ابتداء شهر تموز من كل سنة وقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر إلى من يلزم في المركز والملحقات.

رست في مياها يوم الجمعة الماضي الباخرة (منيا) قادمة من (ينبع) وعليها ألف ومائتا حاج.

صحة الحجاج

أرسل مندوب الصحة في الحجاز تقريراً من مدينة ينبع قال فيه:

إنّ الصحة العمومية كانت حتى الآن جيدة ولقد غادرت ينبع إلى المدينة مرافقاً للمحل الذي تأخر سفره بسبب قلّة الجمال وقد سافر ١٨ ألف حاج إلى الطور بينهم ٥ آلاف حاج مصري وصحتهم كلهم جيدة وأنا سأغادر المدينة مع أول قافلة تعود منها إلى ينبع وكان عدد الحجاج يتراوح من ٢٠ ألفاً إلى ٤٠ ألفاً.

وتلقّت نظارة الداخلية بمصر تلغرافاً ينبئها بوصول المحمل الشريف إلى الطور في صباح الجمعة الماضية على الباخرة (رحمانية) وصحبته ما عدا حرسه ٦٦٧ حاجاً مصرياً وأنه وصلت أيضاً بعد وصوله الباخرة (النجيله)

وعليها ١٧٤٠ حاجًا مصريًا كانوا مع المحمل.

قدم الثغر صاحب السعادة رفيق بك أفندي نجل حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء العظام وحلّ ضيفًا كريمًا في منزل حضرة صاحب السعادة نوري باشا الكيلاني نزيل الثغر.

كان يوم الأربعاء الماضي موعدًا لنزهة طلبة المكتب الاعدايي المعتادة سنويًا في فصل الربيع ففي صباح ذلك اليوم يّمتت دائرة المكتب الموسيقي العسكرية وانطلقت أمام الطلبة تصدح بأنغامها الشجية إلى أن بلغت الرصيف وقبل ركوبهم القطار الحديدي إلى منتزه (ضبية) صدحت الموسيقى بالسلام السلطاني وهتف الطلبة والحضور بالدعاء ثلاثًا «بادشاهم جوق ياشا» وهكذا عند عودهم مساء هتفوا بالدعاء بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية سواء في الرصيف أو في باحة المكتب.

غادرنا ضحى السبت (أول أمس) على الباخرة الفرنسية العلامة الأستاذ حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر قاصدًا دار السعادة امتثالًا للارادة السنوية الشاهانية فودّع بما يليق بفضيلته من الإكرام.

عاد إلى طرابلس الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ على أفندي رشيد مصحوبًا بحفيده الأديب عبد الستار حكمت أفندي.

وآب إليها أيضًا جناب الوجيه فضيلتو الحاج حامد أفندي الشنبور من سراة الفيحاء ونجله الماجد رفعتلو شفيق أفندي.

وفضيلتو عبد المجيد أفندي المغربي من علماء طرابلس ومكرمتلو الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية.

قدم الثغر العالم الفاضل صاحب الفضيلة محمد أفندي الحريري مفتي

حماه وما لبث أن شخص إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسية.

وسافر إليها أيضًا على الباخرة نفسها عزتلو نوري أفندي الحريري مثنى «استماتور» البضاعة الأجنبية في جمرک الادخالات في بيروت سابقًا.

برحنا إلى طرابلس على الباخرة الخديوية رصيفنا الفاضل عزتلو الحاج محمد كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء.

صدر أمر الولاية الجلية بتعطيل جريدة طرابلس الغراء لأجل غير مسمى فنرجو لها عفوًا قريبًا.

مرّ بالثغر صاحب الفضيلة حسين حسني أفندي الخطيب نائب الناصرة سابقًا قاصدًا دار السعادة فنرجو له وظيفة تليق بفضله ودرأيته.

عادت رصيفتنا «الشام» الغراء إلى عالم الظهور بعد أن احتجبت عن قرّائها عدة شهور بسبب ما ناب ادارتها من الأمور فنرحّب بها ونرجو لها دوام النجاح.

انتهى إلينا منشور تجاري مزدوج مؤداه: أنّ الشركة التجارية المؤلفة من الماجدين محمد عمر أفندي نجا وأحمد أفندي الهبري المعروفة بعنوان (نجا وهبري) قد انحلت اعتبارًا من ٢٢ نيسان الماضي وأنّ محمد عمر أفندي قد أخذ لحسابه وعلى عهده كافة حقوقه وموجودات محل الشركة المنحلة من بضاعة وديون بعد أن استوفى أحمد أفندي كافة مطلوبه وحقوقه بموجب صك مخالصة وأنّ محمد عمر أفندي المومأ إليه سيداوم الأشغال ذاتها تحت عنوان: «محمد عمر نجا وشركاؤه» فنرجو لهذا المحل مزيد النجاح ودوام التوفيق.

أخبار الجهات

البصرة

ذكرت جريدتها الرسمية أنّ ملجأ ولاية البصرة وقائد موقعها العسكري صاحب الدولة مخلص باشا ما برح منذ نيّطت به شؤون

هذه الولاية بأذلاً مجهوده في تسوية أمورها وتوطيد الأمن والراحة العمومية في جميع أرجائها وتمهيد سبل الارتقاء وال عمران لأهاليها. ثم صرف عنايته إلى بناء وترميم الأماكن العسكرية الموجودة في نفس البصرة فعزم على إنشاء دهليز باب منتظم في وسط الجبهة المقدمة من التكنة مع دائرة للخبراء النظاميين واحتفل بوضع الأساس في ميحان بمحضر من أمراء وضباط العساكر النظامية وأموري الملكية ووجهاء المدينة بين عزف الموسيقى والدعاء لجلالة المتبوع الأعظم.

كفّت يد سعادتلو محمد علي بك متصرف العمارة وعيّن لوكالة المتصرفية سعادتلو ابراهيم أفندي رئيس لجنة الأراضي السنوية في العمارة.

والتأمت لجنة تحت رئاسة سعادتلو ضيا باشا رئيس لجنة الأراضي السنوية في بغداد لاجراء التحقيقات الابتدائية عن أعمال بعض المأمورين في لواء العمارة.

تهاجم على البصرة متواردًا من جهة نجد جراد عظيم فانتشر في الجهة الشمالية وعند مروره بالبصرة حصل منه بعض الضرر على المزروعات لكنه لم يحدث ضررًا بالتمر حيث كان في طلعه ولم تتعلق عنه اكمامه.

ومن العادات المألوفة عند أعراب هذه النواحي وبعض أهاليها أكل الجراد فيغلقونه بالماء ويأكلونه متأنقين كأنه اللوز عندهم فأصبحت استفادتهم منه اكثر مما أكل هو من مزروعاتهم.

فوائد طبية

رأي قديم في البعوض

ناقل الحمى

جاء في العدد الأخير من (المشرق) ما نصه:

كتب لنا حضرة الأب انستاس الكرمللي ما نصّه: من المشهور بين العلماء أنّ الرأي القائل بأنّ البعوض ناقل للحمى الملاريا ومسبب لها هو رأي حديث وأنّ أول من ذهب إليه واحد من الشرقيين المعاصرين وهو الدكتور عبد الله جبور وقد وجدت

اليوم هذه الضالة نبهًا في معجم ياقوت الحموي في مادة «حضوة» إذ قال:

«شكا قوم من أهل حضوة إلى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وباء أرضهم فقال لو تركتموها. فقالوا: معاشنا ومعاش إبلنا ووطننا. فقال عمر للحارث بن كلدة. ما عندك في هذا- فقال الحارث: البلاد الوبيئة (هي) ذات الادغال والبعوض وهو (أي البعوض) عش الوباء (أي الحمى الملاريا) كما سبق ولكن ليخرج أهلها إلى ما يقاربها من الأرض العذبة إلى تريبع النجم وليأكلوا البصل والكرات. ويباكروا السمن العربي فليشربوه. وليمسكوا عن الطيب ولا يمشوا حفاة ولا يناموا بالنهار فإني أرجو أن يسلموا فأمرهم عمر بذلك».

ومن غريب الأمر أنّ هذا الوباء كثير الوجود في البصرة كما أشرنا إليه مرة في المشرق. وهو يفشو خصوصًا بين المتأنقين في طعامهم وشرابهم. وأما أهل الشظف الذين يأكلون البصل والثوم والكرات ويشربون السمن العربي ويمسكون عن الطيب الخ فلا يكاد يمسه أو يمسه قليلاً. فأعجب بهذا الطبيب الذي وقف على حقائق الامور منذ ١٣٠٠ سنة تقريبًا بينما كان الرومان واليونان الكلدان وسائر الأمم من مختلفي الأوطان يذهبون مذاهب مختلفة كثيرة الأوهام. وأعجب به أيضًا لكونه وصف الدواء على أحسن ما يرام. الامر الذي لم يتوقف الا فرنج إلى كشفه إلا في هذه الأيام. فسبحان رب الأنام الذي يهب من علمه من شاء وما شاء وهو وحده أعلم العلماء بمقر الداء وبأحسن الدواء. هـ

مؤتمر الأطباء

سينعقد في هذا الشهر مؤتمر للأطباء في باريز برئاسة الدكتور بروارديل أشهر أطباء أوربا وناظر كلية الطب الباريزية سابقًا. وسيبحث هذا المؤتمر في الطرق المطلوب اتباعها لرفع شأن صناعة الطب بواسطة منع الدجالين وغير الحائزين على شهادات قانونية من الاشتغال بالمهنة وكذلك سيقدر

ضرورة منع الاجزائية من إعطاء أي دواء كان بدون تذكرة طبيب قانوني وأن لا يسمح لأي صيدلي بوصف أي علاج لمريض كما أنّ أعضاء المؤتمر سيبحثون في أحسن طريقة لتنفيذ قانون حقوق وواجبات الأطباء الذي تمّ اتفاق كبار الأطباء عليه في السنة الماضية.

مؤتمر الجراحة

أفادت الصحف الطبية أنّه سينعقد أخيراً في برلين مؤتمر الجراحة للمرة الرابعة والثلاثين ويوم ثلاثة أيام برئاسة الجراح الشهير (كرونلين) من أساتذة كلية مدينة زوريخ من أشهر مدن سويسره. وسيبحث المؤتمر في كثير من المسائل الجراحية المهمة وسيفتح فيه معرض خاص بالألات الجراحية وجميع الأجهزة والأدوات التي تفيد الجراحة.

أخبار متفرقة

الامبراطور غليوم

كتب من البندقية «إيطاليا» أنّ الامبراطور غليوم قد وصلها في الثاني من الشهر الجاري.

بحرية إنكلترا

قال المستر لي أنّ نظارة البحرية الانكليزية نوت أن تنشئ في الخريف القادم بمعامل بورتسموث طرزا جديداً من المدرعات هو أقوى ما يوجد في العالم وسيكون إنشاؤها في أقرب مدة ممكنة من الوقت. وهي من الطراز العادي الذي ثبتت منفعته في الحرب الروسية اليابانية غير أنّها ستدخل عليه تغييرات عظيمة.

البحارة الألمانية

كتب من برنهاغن من أعمال ألمانيا بتاريخ ٢ الجاري أنّ المدمرة المسماة (سيرين) قد صدمت خطأ من الصخور البحرية هناك خلال التمرينات التي أقيمت حديثاً فتكسرت غير أنّه لم يغرق أحد من بحارتها.

ويؤكدون أنّ المدمرة المذكورة مع ٣٣ سفينة توربيد كانت مطفأة المصابيح تهاجم الطراد «سفير» التي كانت راسية في الثغر المذكور فاصطدمت بالصخور خلال سير شديد كانت سرعته ٢٦ عقدة في الساعة.

ثلاث جثث

في صندوق واحد

روت الصحف أنّه قد اكتشفت في لندن جريمة فظيعة تعافها نفس الانسانية ولا سيما أنّه ظهر من التحقيق أنّ الجاني رجل قتل زوجته وولديه بشكل غريب وتحرير الخبر: إنّ رجلاً صاحب عربات نقل بضواحي لندرا دخل عليه رجل في آذار الماضي وطلب عربة نقل كبرى لنقل محتويات بيت فأجاب ملتسمه ونقلت جميع الأمتعة إلى المكان المعين إلا صندوقاً من حديد محكم الاقفال أبقاه صاحب البيت وديعة في مخزن صاحب المركبات رجاء أن يعود مرة ثالثة فيأخذه على مركبة أخرى لأنّ الصندوق كبير الحجم ثقيل الوزن يقتضي لنقله مركبة خاصة.

فبقي هذا الصندوق في مخزن الودائع أياماً ولم يعد ذلك الرجل ليأخذه فزارت يوماً امرأة عجوز ذلك المخزن وهي تدعى مدام غريغوري فأخبرها صاحبه بقصة الصندوق فداخلتها الظنون وقالت منذ مدة لم أعلم خبراً عن ابنتي وولديها وأظنّ أنّ هذا الصندوق كان في بيتها وربما كان على سرّ عظيم وطلبت من الرجل أن يفتحه فأبى دون إذن الحكومة.

واتفق الاثنان على إبلاغ البوليس فحضر أحد مفتشي البوليس مع أحد أطباء الحكومة وكان الصندوق محكم الاقفال ومختوماً بالشمع الأحمر على ثقب كل قفل ولكن عالجوه حتّى فتحوه فتصاعدت منه رائحة كريهة فبحثوا فوجدوا في أسفله امرأة مع طفلين وعرفوا من منظرها أنّها مدام تياتريس ديفيراى وكانت مشطورة شطرين وبين

قدمها أحد الطفلين يخيل لناظره أنّه نائم وهو ذكر وإلى جانبها طفل آخر وهي أخته. أمّا البوليس فلم يشهر هذه الجريمة وأخذ في البحث حالاً فلم أنّ زوج تلك التعيسة موجود في كوفنتر فركب القطار إليها وهناك قبض عليه.

أمّا هذا الرجل القاسي الفؤاد فقد أقرّ بأنّ تلك المرأة زوجته وذاتك الطفلان ولديه ولكنه ادعى أنّ امرأته هي التي انتحرت وقتلت الطفلين قبل أن تنتحر فاضطر أن يدفن الثلاثة في ذلك الصندوق خوفاً من أن يتهم بأنّه هو قتل زوجته وولديه ولكن هذه الحجة ظاهرة الغش والكذب. (الأحوال)

رجل الجد والنشاط

قدّم المستر بلفور باسم ٣٥٠ نائباً من نواب مجلس الأمة الانكليزية وعاء فضياً عليه ميناء ذهبي للسير ويليم ارول اقراراً بغيرته الوطنية فإنّ هذا الرجل لاهتمامه بواجباته السياسية ترك عروسه وأهلها وشهود العرس وأصحابه المدعوين اليه وبالجملة ترك اكليله تلك الليلة وجاء على القطار الحديدي فدخل المجلس وجلس على مقعد من خشب يسمع الخطب الطويلة بمسألة الرسوم ثمّ صوّت للوزارة التي كان يخشى لولا زيادة صوته أن تنال الأقلية.

ولا ريب أنّ ترك العرس والعروس بل ترك ليلة من شهر العسل تستحقّ أكثر من هذه المكافأة.

(اللسان)

نهاية العالم في عام ١٩١٦

ذكرت بعض الجرائد الأميركية تحت هذا العنوان النبذة الآتية فأحببنا أن نفضّك بها حضرات القراء.

في الأسبوع الماضي وصل نيويورك «وسق» من أبناء إسرائيل قادمين على باخرة إيطالية من بعض أنحاء أستراليا القاصية ومقصدهم بنتن هاربر من ولاية

مشيغين. وقد كان منظر هؤلاء الرجال والنساء والاولاد غريباً جداً إذ لم تمرّ موسى قط على وجوه الرجال ولا عرف النساء التزيين الاصطناعي. والمال متوفر لديهم فلم يوقفوا في ادارة المهاجر وذهبوا بسلام لينتظروا في «مدينتهم المقدسة» نهاية العالم في سنة ١٩١٦.

وقد حكى زعيم هذه الفئة عن تعليل الزعم عن حدوث نهاية العالم في تلك السنة فقال أنّه من آدم إلى نوح انقضى ٢٠٠٠ سنة ومن نوح إلى المسيح انقضى ٢٠٠٠ سنة أخرى ومن المسيح أواسط شهر آب من سنة ١٩١٦ ينقضي ٢٠٠٠ سنة فتعادل إذ ذاك السنون وتكون في ذلك الوقت نهاية العالم. أمّا هؤلاء المختارون من أبناء اسرائيل فذاهبون إلى ولاية مشيغن بقصد الصعود إلى السماء مجموعين عند حدوث الحادث العظيم وطريقة ذلك واضحة لديهم وهي أنّهم أولاً يقبضون على ستانائل زعيم الابالسة على زعمهم. يغلون عنقه بسلاسل الحديد التي لا تقطع ثم تأتيهم مركبات ذهبية فيصعدون عليها إلى السماء ويتنعمون. وهم يزعمون أيضاً أنّه لا يصعد إلى السماء سواهم ولم يقولوا ما يحلّ ببقية الناس.

وقالت الليفانت أنّ الوابور الالمانى (البرنسة ايران) أنزل في نيويورك ٨٣ نفساً من أهالي اوستراليا جنسهم غريب وأزياؤهم أغرب وهؤلاء القوم عازمون على السفر إلى مواطنهم العائشين تحت ظلّ ملك وملكة في بنتون هورد بور (ميشيغان) بعنوان اولاد اسرائيل التائهين.

وهؤلاء الناس غريبون عن البشر فلحى الرجال منهم بالغة ركبهم وشعور النساء طويلة مسترسلة بلا ترتيب على ظهورهن وأكتافهن وألبستهم غريبة جداً فلو رأيتهم لحسبتهم من اولاد الأولين أو من اولاد الكنعانيين وملامح وجوههم تدلّ على ملامح الغاليين

منذ أكثر من ألف سنة والظاهر أنهم أغنياء وكلهم مزارعون.

المغرب الأقصى

في اليوم الثاني من شهر أيار الجاري سافر إلى فاس وقد عسكري ألماني برئاسة الكونت «تاتنيك» الذي صرح قبيل سفره إلى مراسل شركة «روتر» بأن المقصود من سفره هذا هو الشكر لحضرة الحاكم على الاستقبال الذي أقامه لحضرة الامبراطور غليوم والتأكيد له تكراراً بأن سلامة مراكش تبقى محفوظة وأن ليس في نيته أن يطلب امتيازات ولا أن يعرض معاهدات جديدة وأنه لو أبلغت فرنسا وألمانيا الاتفاق المنوط بالمغرب في حينه لأبدت لها ملاحظة بأن الاتفاقات الخاصة مخالفة لمعاهدة برلين وأن فرنسا قد عرضت اليوم أن تدخل في المفاوضات غير أن ألمانيا لا يمكنها أن تأتي ما يناقض تلك المعاهدة. ومما يذكر أن المستر لوزر سفير انكلترا في طنجة قد عزم أيضاً على اللحاق بالوفد الألماني قاصداً فاس فسرت الصحافة الفرنسية لسفره.

انكلترا وفرنسا

ما برح الولاء يزداد تمكيناً ورسوخاً بين انكلترا وفرنسا وقد زار اليوم الملك ادوار ملك انكلترا مدينة باريس عائداً من الجزائر فكان له فيها استقبال باهر وتزاور مع الرئيس لوبه وكانت الجموع تنتظر مروره تحت الأمطار وتحياه بالهتاف الشديد.

وقد زاره الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا ولبت يحادثه عشرين دقيقة، وأقيمت له في المساء مأدبة رسمية في قصر (الاييزة) أظهر فيها بليغ التحبب والتوادد للموسيو لوبه.

الأسطول الإنكليزي

كتب من لندرا أن الأسطول الانكليزي سيزور ثغر (برست) الفرنسي في عاشر تموز ويبقى ثمة سبعة أيام.

النمسا وإيطاليا

أفادت أخبار البندقية (إيطاليا) أن غولوشسكي وزير خارجية النمسا قد وصلها وقابل وزير خارجية إيطاليا مرتين كل مرة نحوًا من ساعة وانهما قد اتفقا اتفاقًا تامًا على جميع المسائل.

وقد أدب لوزير خارجية النمسا مأدبة شائقة صرح خلالها بأن زيارته هذه هي لتمكين العلائق البالغة منتهى المودة بين الدولتين وللاتحاد التام بين الأمتين.

أشقياء البلغار

ذكرت جريدة صباح أن الجنود المظفرة قد التقت بشرذمة من خوارج البلغار في ناحية قورشوه يربو عددها على الستة عشر شقيًا فنشب القتال بينهما فأسفر عن قتل الأشقياء كلهم.

وتجاوز ثمانية عشر شقيًا أيضًا الحدود في قضاء بلنقه فصدتهم العساكر الشاهانية فأطلقوا عليها الرصاص فقابلتهم الجنود بالمثل وقتلتهم عن بكرة أبيهم.

إعلان

إن الأبنية والأراضي الواقعة في اللاذقية بالمحل المعروف بالقلعة المعروفة الحدود مع ما ينسب إليها والأراضي التي بساحل البحر خاصة ورث المرحوم الحاج محمّد أمين باشا مطروحة للمبيع فمن كان له رغبة بشرائها فليراجع إدارة هذه الجريدة «ثمرات الفنون».

إعلان

قد اتخذت محلاً على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقاناً ومثانة وذلك بعد استحصال الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرف ير ما يسره.

طبيب أسنان أصولي

فوزي رمضان

إعلان

لا يخفى أن لوكدنتنا التي فتحناها من نحو ثلاث سنين في ساحة البرج قد لاقت والحمد لله إقبالاً واستحساناً من جميع الذين شرفوها بالنظر لما شاهدوه من تمام النظافة ولذيذ المأكّل وخلوها من كل محرّم، والآن بالنظر لرغبة العموم تخفض ثمن كل صحن إلى قرش واحد مع النظافة التامة ونفاضة الأكل ولا برهان بعد العيان.

نجيب كنعان

إعلان

صيدلية مراد بارودي في بيروت تشتري النقود القديمة ونظائرها من الأنتيكات.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

ترابية وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابية والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها الميداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوروبية وتصديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيسًا ونصفًا من غير أجناس فضلًا عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش

العمار والسدود وعمليات أقتية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشتري أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجمله وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأسًا برسم الأساكيل فليخبر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم

في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها:

«زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سوريا (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانة في بيروت.

«عبد القادر قباني»